

تفسير السعدي

وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا

تفسير الآيتين 86 و 87: يخبر تعالى أن القرآن والوحي الذي أوحاه إلى رسوله، رحمة منه

عليه وعلى عباده، وهو أكبر النعم على الإطلاق على رسوله، فإن فضل الله عليه كبير، لا

يقادر قدره. فالذي تفضل به عليك، قادر على أن يذهب به، ثم لا تجد راداً يردده، ولا

وكيلاً بتوجهه عند الله فيه. فلتغبط به، وتقر به عينك، ولا يحزنك تكذيب المكذبين،

واستهزاء الضالين، فإنهم عرضت عليهم أجل النعم، فردوها لهوانهم على الله وخذلانه

لهم.